

النمو والتعلم في إطار العائلة

الفهم الثقافي

نختلف جميعاً بعضنا عن الآخر بشكل أو بآخر ولا بد لنا جميعاً من أن نتعلم كيف نحترم هذه الاختلافات.

فأطفالكم سيتعلمون منكم أن يقدرُوا كل الأشياء المختلفة التي يمكنهم تعلمها من الآخرين، سيما وأن المجتمع الأسترالي يتمتع بتراث ثقافي غني بدأ بالأستراليين الأوائل، وهم السكان الأصليون و سكان جزر توريس ستراييت. كما أن هناك حالياً ما يربو على المائة وخمسون ثقافة أو جالية مختلفة في أستراليا.

إن نظرتكم للثقافات الأخرى سيكون لها عظيم الأثر في طريقة معاملة أبنائكم لمن يتحدثون من ثقافات مختلفة.

• يمكنكم المساعدة في فهمهم الثقافي من خلال إخبارهم القصص حول تاريخ عائلتكم وثقافتكم وجعلهم يشعرون بفخركم بذلك.

• تحدثوا إليهم حول الفروق بين الثقافات وما يمكننا تعلمه وتقديره من هذه الفروق.

• امنحوا أبنائكم الفرصة لمشاهدة الأحداث الخاصة بالثقافات المختلفة والمشاركة فيها.

التطور الصحي والجسدي

تُغرس أسس الصحة الجيدة في السنوات الأولى من عمر الطفل. فالأطفال قبل سن دخول المدرسة هم بطبيعتهم نشطون ويتعلمون من خلال أجسادهم قبل البدء بالكلام بكثير.

• امنحوا الأطفال العديد من الفرص للعب الذي يتطلب النشاط البدني، بما في ذلك اللعب خارجاً إن أمكن. فاللعب البدني يساعدهم على اكتساب القوة البدنية والتوازن والمهارات.

• شجعوهم على استعمال أيديهم كما في أعمال القص أو النظم والخياطة أو اللصق أو الرسم. وهذا قد يتطلب منحهم فرصة الاتساح بينما يستمتعون بلمس أشياء مختلفة.

- تأكدوا من حصولهم على قسط وافر من الراحة والطعام الصحي.
- طعموهم ضد الأمراض التي قد تتسبب لهم بالأذى.
- علموهم قواعد السلامة على الطرقات وحول المياه.
- تأكدوا من أن يكون منزلكم أو أي منزل تصطحبونهم إليه آمناً للأطفال.

الاتصال

يعني الاتصال فهم ما نراه ونسمعه ونقرأه والقدرة على إيصال الرسائل للآخرين بطريقة يفهمونها. أما الأطفال فيحتاجون لكلمات للتفكير والتعلم.

• العبوا بالكلمات وغنوا لهم الأناشيد والأغاني.

• اشرحوا للأطفال الصغار ما تقوموا به واسألوا من وصلوا مرحلة الفهم منهم عن أفكارهم.

• احكوا وقرأوا لهم الحكايات منذ الصغر. فحتى الأطفال الصغار جداً يفيدون من الاستماع لأصواتكم.

• تحدثوا معهم واصغوا إليهم عندما يتحدثون إليكم.

الإبداع

الإبداع هو الطريقة الخاصة بكل طفل التي يعبر فيها عن أفكاره ومشاعره. فالأطفال الصغار فضوليون ولديهم الكثير من الأفكار. وما إن تمكنوا من الحركة حتى بدأوا بالاستكشاف والقيام بالأشياء بطرق مختلفة. فمن خلال قبول أفكارهم والأعمال التي يقومون بها، تشجعونهم على الاستكشاف والمغامرة والتجربة.

• شجعوهم على الغناء والرقص.

• وفروا لهم الصناديق وملابس التقليد للعب أدوار التقليد والتقمص.

• زدوهم بالورق والألوان والمعجون.

• اجمعوا لهم مختلف الأشياء كأوراق الشجر والريش والورق وقطع القماش لصنع مختلف الأشياء ومن ثم اعرضوا ما يصنعونه.

